ومن على يسير الاميال يحل ... فالكتب كاف فيه مع امن السبل

ومع بعد او مخافة كتب ... لا مثل القوم ان يفعل ما يجب

اما باصلاح او الاغرام ... او ازعج المطلوب للخصام

ومن عصى الامر ولم يخض طبع ... عليه ما يهمه كي يرتفع

واجرة العون على طالب حق ... ومن سواه ان الد تستحق

فصل في مسائل من القضاء

وليس بالجائز للقاضي اذا ... لم يبد وجه الحكم ان ينفذا

والصلح يستدعي له ان اشكلا ... حكم وان تعين الحق فلا

ما يخف بنافذ الاحكام ... فتنة او شحنا او الارحام

وخصم ان يعجز عن القاء الحجج ... لموجب لقنها ولا حرج

ومنع الافتاء للحكام ... في كل ما يرجع للخصام

وفي الشهود يحكم القاضي بما ... يعلم منهم باتفاق العلما

وفي سواهم مالك قد شددا ... في منع حكمه بغير الشهدا

وقول سحنون به اليوم العمل ... فيما عليه مجلس الحكم اشتمل

وعدل ان ادى على ما عنده ... خلافه منع ان يرده

وحقه انهاء ما في علمه ... لمن سواه شاهدا بحكمه

وعلمه بصدق غير العدل لا ... يبيح ان يقبل ما تحملا

ومن جعل القاضي في التاديب ... اولى وذا الشاهد مطلوب

وفلتة من ذي مروءة عثر ... في جانب الشاهد مما يغتفر

ومن الد في الخصام وانتهج ... نهج الفراق بعد اتمام الحجج

ينفذ الحكم عليه الحاكم ... قطعا لكل ما به يختصم

وغير مستوف له ان استتر ... لم تنقطع حجته اذا ظهر

لكن الحكم عليه يمضي ... بعد تلوم له من يقض

فصل في المقال والجواب

ومن ابى اقرارا او انكارا ... لخصمه كلفه اجبارا

فان تمادى فلطالب قضى ... دون يمين او بها وذا ارتضى

والكتب يقضي عليه المدعي ... من خصمه الجواب توقفا

وما يكون بينا ان لم يجب ... عليه في الحين فالاجبار يجب

وكل ما افتقر للتامل ... فالحكم نسخه وضرب الاجل

وطالب التاخير فيما اسهلا ... لمقصد يمنعه وقيل لا

ويوجب التقييد للمقال ... تشعب الدعوى وعظم المال

لانه اضبط للاحكام ... والانحصار ناشئ الخصام

وحيثما الامر خفيف بين ... فالترك للتقييد مما يحسن

فرب قول كان بالخطاب ... اقرب للفهم من الكتاب

فصل في الاجال

والاجتهاد الحاكم الاجل ... موكول حيث لها استعمال

وبثلاثة من الايام ... اجل في بعض من الاحكام

كمثل احضار الشفيع للثمن ... والمدعي النسيان ان طال الزمان

والمدعي ان له ما يدفع ... به يمينا امرها مستشفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)